

شرح بلوغ المرام - الدرس (401) عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:02

وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد
صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - 00:00:24

وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد احبتني في الله هذا هو مجلسنا الرابع بعد المئة من مجالس شرح كتاب
بلغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى - 00:00:45

رحمة واسعة وقد وصلنا بفضل الله ومنتها وتوفيقه الحديث السادس والاربعين بعد المائتين قال المؤلف رحمه الله وعن انس رضي
الله تعالى عنه قال كان قرام لعائشة رضي الله تعالى عنها - 00:01:05

سترته بجانب بيتها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاته اخرجه
البخاري واتفق على حديتها في قصة اميجانية ابي جهل - 00:01:26

القصة بجانية ابي جهم وفيه فان الهتني عن صلاته انتهى كلام الحافظ رحمه الله تعالى. احبتني في الله اذان الحديثان عليهما بحكم
اجتناب ما يشغل عن الصلاة اجتناب ما يشغل المصلي عن صلاته - 00:01:58

ذكر المؤلف رحمه الله حديثين عظيمين في هذا الباب اما الحديث الاول وهو حديث انس رضي الله تعالى عنه وقد اخرجه البخاري
قال انس كان قرام لعائشة رضي الله تعالى عنها - 00:02:31

سترته بجانب بيتها قال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره اعرضوا لي في صلاته لا تزال تصاويره
تعرضوا لي في صلاته رواه البخاري - 00:02:51

اما الحديث الثاني وهو حديث عائشة والذي قال عنه الحافظ ساقه هكذا. قال واتفقا على حديتها في قصة ام بيجانية ابي جاني
هذا الحديث احبتني في الله حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قصة الانبجانية اخرجه - 00:03:17

البخاري ومسلم اخرجه البخاري ومسلم وهذا معناه قول الحافظ بن حجر واتفقا على حديتها يعني اتفق البخاري ومسلم على اخراج
حديث امنا عائشة وقد اخرجاه من طريق ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:03:39

قالت وهذا لفظ الحديث كما في الصحيحين هذا الذي ساقوله الان هو لفظ الحديث كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في خميسه - 00:04:01

ذات اعلام فنظر الى علمها فلما قضى صلى الله عليه وسلم صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهل اذهبوا هذه الخميصة الى
ابي جهم ابن حذيفة واتونى واتونى - 00:04:21

يعني فانها الهتني انفا عن صلاته فانها الهتني عن صلاته. هذا هو لفظ الحديث كما في صحيح البخاري ومسلم والامام ابن حجر
رحمه الله اختصره واقتصر على قوله فانها الهتني - 00:05:01

عن صلاته والا الحديث هكذا عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في خميصة اعلام
فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال - 00:05:30

اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهم ابن حذيفة واتونى بانجانية واتونى بان بجانية. فانها الهتني انفا عن صلاته الفاظ الحديث او

الفاظ الحديثين القرام احبتني في الله بكسر القاف القرام - 00:05:48

الذى ورد ذكره في الحديث الاول عن انس قال كان قرام لعائشة القرام بكسر القرام هو ستر رقيق ستر رقيق من صوف في الوان ستر
رقيق من صوف ذي الوان - 00:06:14

يستر به جانب البيت يستر به جانب البيت ويحتمل انه ذو تصاوير ويحتمل انه ذو تصاوير لذوات الارواح يعني يحتمل ان فيه تصاوير ذات ارواح الذي ورد ذكره كما يأتي في حديث في الشرح - 00:06:40

في قصة تمزيق النبي صلى الله عليه وسلم له قصة تمزيق النبي صلى الله عليه وسلم اذن عندنا مش مسألة يا اخوان هذا القراب الذي لعائشة رضي الله تعالى عنها - 00:07:09

وهو الكرام ستر قطعة قماش رقيق صوف عليها الوان وخطوط هذا الكرام ورد ذكر القرام في حديث في قصة ان النبي صلى الله عليه وسلم مزقه صحيح عن عائشة صحيح مسلم - 00:07:24

قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مستترة بقرام فيه صورة تتلون وجهه ثم تناول الستره فهتكه يحتمل ان هذا هو القرام نفسه اليست القصة واحدة لكن هو نفسه القراء - 00:07:46

وبعض الشرح يقول لا هذا شيء وهذا شيء اخر. فمن المستبعد ان يهتكه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تقوم عائشة فتستر به جانب البيت. على كل حال القرام قطعة من الصوف قطعة قماش من صوف - 00:08:08

فيها تصاوير الوان صور قد تكون صور ذات ارواح قد تكون كما سيأتي بيانه هذا معنى ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم اميطي معنى قوله صلوات ربى وسلامه عليه اميطي يعني ازبلي - 00:08:23

حنبيطي عنا قرامك اي ازبلي. اي ازبلي ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم تصاوير قال فانه لا تزال تصاويره. ما معنى قوله التصاویر التصاویر يا كرام اشكال ونقوش وزخرفة - 00:08:44

ويحتمل انها صور كلمة اشكال يدخل فيها الصور. اشكال ونقوش وزخرفة معنى قوله صلى الله عليه وسلم تعرض لي اي تظاهر وتلوح وانظر فيها تعرض لي اي تظاهر وتلوح وانظر فيها - 00:09:08

معنى قوله صلى الله عليه وسلم تظاهر لي اي اه تعرض لي اي تظاهر وتلوح وانظر فيها ومعنا الخميصة التي ورد ذكرها في الحديث الثاني حديث امنا عائشة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی في خميصة - 00:09:33

بما ان الخميس احبتني في الله الخميصة هي كساء لباس رفيع الخميصة هي لباس رفيع هذا معنى الخميصة وقوله ذات اعلام الاعلام هي الخطوط اذا الخميس كساء لباس رقيق فيه خطوط مخطط - 00:09:56

وابو جهم المشار اليها هنا صحابي مشهور رضي الله تعالى عنهم قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جahem وفي لفظ الذي ذكره في قصة امبجانية ابي جهل ابو جهم هذا احبتني في الله - 00:10:31

عامر بن حذيفة القرشي عامر ابن حذيفة القرشي وخصه النبي صلى الله عليه وسلم بالخمبيصة لماذا قال عليه الصلاة والسلام اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهل ومن حجر قال في قصة امبجانية ابي جهل. الخميصة لابي جهم والانبجانية - 00:10:50

لابي جهموس يأتي بها ما هي يقول لماذا خصه النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهل خصه النبي صلى الله عليه وسلم لأن لا ينكسر - 00:11:14

قلبه برد هديته فابو جهم هذا هو الذي اهدى الخميصة للنبي صلى الله عليه وسلم واهدى الانبجانية للنبي صلى الله عليه وسلم اذا اخي المسلم ابو جهم اهدى هذه الخميصة هذا الكساء الرفيع. الذي عليه خطوط للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:29

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهبوا بها اليه وسيأتي التعليق على هذه الفائدة او سيأتي التعليق على هذه المسألة في الفوائد لكن انا ابين الان لماذا ورد ذكر ابي - 00:11:52

ورد ذكر ابي جهم هنا لانه هو الذي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم الخميصة وهو الذي اهدى له الامن ايجانية ام بيجانية بفتح الهمزة سكون النون وكسر الباء ويجوز فتحها. فيجوز ان نقول ان - 00:12:05

جانية وانبجانية يجوز بفتح الباء وكسرها ما هي الامبجانية احبتني في الله نساء لباس غليظ من صوف ليس فيه خطوط اذا الفرق بين الخميصة والانبجانية الخبيصة فيها خطوط فيها الوان والانبجانية - [00:12:28](#)

نساء من صوف ليس فيه خطوط وليس فيه الوان. ليس فيه خطوط يعني بالمصطلح اليوم سادة. غير مخطط والخميس مخططة هذا الفرق بين الخميصة والانبجانية. طيب نقول احبتني في الله طبعاً وكما قلنا الانبجانية لابي جهم اهداها للنبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في رواية في رواية - [00:12:53](#)

في الصحيح وفي رواية كذلك عند مالك في موطأه والخميس ايضاً لابي حماد اهداها للنبي صلوات ربى وسلامه عليه. انتقل معكم احبتني في الله الى المسائل والفوائد. اولاً دل هذا الحديث - [00:13:21](#)

على ان الخشوع في الصلاة مستحب استحباباً مؤكداً. وليس واجباً كما هو مذهب جماهير اهل دل هذا الحديث على ان الخشوع يستحب استحباباً مؤكداً وليس واجباً كما هو مذهب جماهير - [00:13:36](#)

أهل العلم ووجه الاستدلال احبتني في الله وجه الاستدلال في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الهتني انفا عن صلاته. قال الهتني انفا عن صلاته اهذا الاخوة يسأل هل يوجد صوت - [00:14:00](#)

يقول لا يوجد صوت فلا ادري هل الجميع لا يسمعون او المشكلة من عند الاخ او من عندي بارك الله فيكم ارجو التعليق اذا كان الصوت مسموعاً اقول احبتني في الله المسألة الاولى دل الحديث - [00:14:21](#)

على ان الخشوع مستحب استحباباً مؤكداً وليس بواجب. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الهتني انفا عن صلاته دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انشغل عن صلاته ذهب جزء من خشوعه صلوات ربى وسلامه عليه في صلاته. اذا هذا الحديث من ادلة الجماهير - [00:14:36](#)

السائلين بان الخشوع مستحب استحباباً مؤكداً وليس بواجب ما هو وجده الاستدلال يا كرام؟ قوله فانها الهتني انفا عن صلاته لو كان واجباً لاعاد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة. نقول احبتني في الله - [00:15:01](#)

المسألة الثانية والفائدة الثانية انشغال المصلي في صلاته وذهاب شيء من خشوعه لا يبطل الصلاة اقول احبتني في الله انشغال المصلي في صلاته وذهاب شيء من خشوعه لا يبطل صلاته - [00:15:19](#)

لان النبي صلوات ربى وسلامه عليه لم يعد الصلاة التي صلاتها وهو ينظر الى قرام عائشة ولم يعد الصلاة التي صلاتها في الخميصة ذات اللوان التي صلى فيها. اذا نقول احبتني في الله المسألة الثانية - [00:15:47](#)

انشغال المصلي وهي لها علاقة قوية بالمسألة الاولى انشغال المصلي وذهاب خشوعه الصلاة ليس بمبطل لها وهذا قول جماهير اهل العلم بل حكي الاجماع على ذلك حكي الاجماع على ذلك. وهذه المسألة عائدة للمسألة الاولى وعائدة لمسألة حكم الخشوع الذي تكلمنا عنه في صدر - [00:16:11](#)

حديثنا عن حديث ابواب الخشوع في هذا المتن المبارك اذا نقول احبتني في الله المسألة الاولى دل هذا الحديث على ان الخشوع مستحب استحباباً مؤكداً. وليس بواجب المسألة الثانية ولها تعلق بالمسألة الاولى انشغال المصلي - [00:16:43](#)

وذهب خشوعه في الصلاة ليس بمبطل صلاته لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعد الصلاة. قال فانها فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاته وفي حديث ابى جهم - [00:17:05](#)

قال فانها الهتني انفا في صلاته صلى الله عليه وسلم. المسألة الثالثة احبتني في الله كراهة تعليق اي شيء في قبلة المصلي يكره تعليق ووضع اي شيء يشغل ويله المصلي في قبلته - [00:17:24](#)

اما مه بين يديه وهذا باتفاق العلماء وهذا احبتني في الله باتفاق العلماء يكره للمصلين ان يضع شيئاً في قبلته من اثاث متاع شيء يشغل شيء يلهيه شيء فيه تصاوير فيه خطوط فيه الوان فيه زخرفة - [00:17:54](#)

نقوش لماذا احبتني في الله لان هذا يؤثر على خشوعه يؤثر على خشوعه. فلا ينبغي للمصلي ان يجعل شيئاً يشغله في الصلاة من الوان وتصاوير واوراق وكتابات ولوحات مكتوب عليها الاذكار - [00:18:21](#)

وغير ذلك وليس هذا الكلام مني تنتطعا وتشددا احبتني في الله وقد نص الامام مالك وجاء عن الامام احمد كراهة الكتابة في جهة القبلة نص الامام مالك وجاء ايضا عن الامام احمد - 00:18:58

كراهة التصريح بكراهية الكتابة في جهة القبلة. فنقول احبتني في الله يكره تعليق اي شيء جهة القبلة كما كان هذا القرآن هذا الستر. عائشة وضعته امام النبي صلى الله عليه وسلم. في قبلته - 00:19:21

استنبط العلماء من هذا الحديث كراهة وجود شيء في قبلة المصلي يشغل اي شيء فيه يشغل من كتابة من تصاوير من الوان من زخرفة من نقوش تشغله المصلي وتذهب خشوعه وتعرض له في صلاته وينظر اليه ويذهب شيء من خشوعه هذا مكره - 00:19:40

باتفاق اهل العلم باتفاق الى العلم وقلت لكم ما يجعله الناس اليوم في المساجد حقيقة من اللوحات المكتوب عليها الاذكار حتى من الكتب التي توضع في المكتبات امام المصلي هذه ايتها الاحبة الكرام نص الامام مالك على كراهيتها - 00:20:05
اذا كره الامام مالك والامام احمد الكتابة في جهة القبلة. وهذا يدخل فيه الكتاب المكتوب عليه شيء. لماذا؟ لانك وانا وانت متفقون على ذلك. نصلي في مساجدنا والمكتبات ولوحة الاذكار امامنا اول ما تكبر تبدأ تقرأ - 00:20:26

اقرأ اسم هذا الكتاب تقرأ اسم هذا الكتاب ولعلك تفكر في الكتاب. واذا كان القارئ المصلي طالب علم لعله يقلب صفحات في عقله وهو في صلاته والله المستعان او تجده يقرأ الاذكار وما شابه - 00:20:43

والاولى ان توضع هذه الاشياء جانبى المسجد وليس في جهة القبلة وبعض البلاد فيها بعض المساجد ما تجد شيء في جهة القبلة ما تجد شيء ابدا يشغل المصلي عن صلاته - 00:20:59

وهذا الحديث في صحيح البخاري قال اميطي لاحظ ازيلي. عائشة رضي الله تعالى عنها في حجرتها يا اخوانى علقت ستر. يعني وضعت قطعة كما يقولون كستارة يعني سترت فيها جانب من البيت. متاع اثاث او شيء ما شابه - 00:21:20
فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى مستقبلا القبلة وهذا الستر في جهة القبلة انظروا ماذا قال الاميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاته لذلك اتفق العلماء على كراهة - 00:21:39

تعليق اي شيء في جهة القبلة يؤثر على خشوع المصلي ايتها الاحبة الكرام كذلك ايتها الاحبة الكرام اتفقوا على صيانة المسجد من كل شيء يشوش على المسلمين اتفقوا على صيانة المسجد - 00:21:58

على يعني استحباب صيانة المساجد من كل ما يشوش على المسلمين. اتفقوا على استحباب صيانة المسجد من كل ما يشوش على المسلمين من زخرفة ونقوش وفرش سجاد عليه تصاوير وخطوط ونقوش وما شابه - 00:22:30

والدليل على هذا ايتها الاحبة الكرام حديث عائشة وحديث ايضا عائشة في قصة امبجانية ابي جهل قال فانها الهتنى. اذهبا بهذا الخميسة. الخميسة يا اخوانى كان يصلى فيها. يصلى عليها. النبي صلوات ربى وسلمه عليه. فقال انها الهتنى - 00:22:53
انفا عن صلاة وكلنا كما قلت لكم ايتها الاحبة الكرام كلنا نعلم اذا صلى على سجاد على هذا السجاد تصاوير وزخارف وما شابه يبدأ عينه تتبع الخطوط والشيطان يلعب به ويذهب خشوعه فلا يدرى ماذا قرأ وماذا - 00:23:11

تسبح الخشوع الخشوع لب الصلاة وجوهرها وروحها الله المستعان لذلك منها هنا ننصح اخواننا القائمين على المساجد المشرفين عليها ان يتحرروا سجاجيد ليس فيها خطوط ولا الوان ولا اعلام النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميسة ذات اعلام يعني ذات الوان ذات خطوط فنظر اليها نظر وهو يصلى اليها - 00:23:32

لما قضى صلاته قال اذهبا بهذه الخميسة الى ابي جهل يعني ما اريدها واتونى بانجانيه او بانجانيه فانها الهتنى لذلك يا مسلم كنت تصلي في البيت على سجادة او تصلي في في بيتك في مصلاك. فاحرص على ان تكون السجادة او السجادة التي تصلي عليها - 00:24:04

ليست ذات خطوط وليس فيها تصاوير وليس فيها نقوش يعني قطعة قماش سادة. والحمد لله. هذا موجود ومتوفر بكثرة اليوم السجاجيد التي هي بالوان واحدة ليس فيها لا زخارف ولا نقوش. لا اقول حرام يا اخوانى حتى لا يفهم الكلام - 00:24:29

خطاً وانما اقول هذه تكره لماذا؟ لأنها تؤثر على الخشوع تؤثر على الخشوع. اذا اتحدث عن السجادة التي تصلي عليها. وليس عن السجاد الذي داخل البيوت. هذا لا اشكال في وجود الزخارف والنقوش فيه ولا - [00:24:53](#)

نتحدث عن التصاویر سیأتي ذكرها بعد قليل لكن انبه يا اخواني الشيء الذي تصلي عليه في قبلك او تصلي عليه تقف عليه يكره ان يكون فيه شيء يشغلك خلاصة ما يقال - [00:25:10](#)

في هذا في هذه المسألة ايضا احبتني في الله المسألة الرابعة استحباب الابتعاد عن جميع الاسباب الملهية لك في الصلاة استحباب الابتعاد عن جميع الاسباب التي تلهيك وتشغلك في صلاته كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:26](#)

ابتعد عنها ارسلها اعاد هائلة الى ابي جهل ايضا المسألة الخامسة احبتني في الله عدم جواز تعليق الصور التي فيها تصاویر ذات ارواح عدم جواز تعليق صورة لفي روح على الابواب - [00:25:56](#)

والجدران لحديث قرام عائشة لحديث عائشة اقول عدم تنبه يا مسلم يا من غص بيتك بالصور لذات الارواح عدم جواز تعليق صور بذات الارواح على الابواب والجدران. وهذا بصفة عامة - [00:26:27](#)

وكما قلنا في القبلة ما يجوز كما قبل قليل لحديث قرام عائشة الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بهتكه ما فيش صحيح يا عائشة في صحيح مسلم عن عائشة قالت - [00:26:55](#)

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مستترة بقرباني فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستره فهتكه وجعلته امنا عائشة وسائد وجعلته شيء يعني يطر وهذا مذهب جماهير اهل العلم - [00:27:12](#)

خلافا للمالكية هذا مذهب جماهير اهل العلم لا يرون جواز اتخاذ تصاویر وتعليقها في الجدران والبيوت ايضا من المسائل التي نذكرها احبتني في الله هنا كراهية الصلاة في شيء فيه صورة - [00:27:38](#)

كراهية الصلاة في شيء فيه صورة وهذا باتفاق اهل العلم يكره للمصلي ان يصلى بشيء فيه تصاویر كذلك المسألة السابعة اباحة فرش الارض اباحة فرش الارض بما يشتمل على الصور ذات الارواح - [00:28:07](#)

يجوز ان تفرش الارض بشيء فيه تصاویر لذوات الارواح وهذا باتفاق الائمة الاربعة في حديث ابي هريرة عند النسائي بسند صحيحه الالباني رحمهم الله استاذن جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

وقال ادخل وقال جبريل كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاویر لاحظ المعلق هذا الستره فاما يقول جبريل فاما ان تقطع رؤوسها او تجعل بساطا يوطأ اما ان تقطع رؤوسها التصاویر - [00:29:06](#)

واما ان تجعل بساطا يوطأ قوله او تجعل بساطا يوطأ دل على جواز اتخاذ فرش الارض بشيء فيه تصوت لانها ممتهنة لانها ممتهنة ايضا نقول احبتني في الله المسألة الثامنة - [00:29:39](#)

جواز رد الهدية لسبب مع استحباب تطبيب خاطر صاحبها يهدى اليك انسان شيء وهذا الشيء فيه مسألة محمرة قد تكون مثلا هذه الهدية محمرة شرعا كهديتي آآ الموظف التي يهدى لها المراجع - [00:30:05](#)

وهدية فيها صورة فيها صنم هدية فيها صليب مثلا الان هل يجوز لك ان ترد الهدية؟ نقول يجوز لك ان ترد الهدية لصاحبها. لكن يستحب لك ان تطيب خاطر المهدى - [00:30:32](#)

ما الدليل على هذا يا كرام؟ الدليل ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه رد هدية ابي جهل الخميصة لكن ماذا صنع تخيلوا تطبيقها لخاطره. الخميصة صلي عليها صلي بها والهته عن صلاة - [00:30:52](#)

ردها وقال انتونى بالامبجانية. الانبجانية لماذا طلبها بالتحديد يا كرام؟ لأن الذي اهداها له هو نفسه ابو جهل ابن حذيفة كان بامكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في اي شيء اخر - [00:31:08](#)

لكن حتى لا ينكسر قلبه يعني رد لي الخميصة لا. وصلى بالانبجانية التي اهداها له يستعملك ان جاءتك هدية فيها شيء محروم ان تردها. اقول يجوز لك ان تردها وماذا يا كرام؟ يستحب لك تطيب خاطر المهدى - [00:31:24](#)

خاطر المهدى الفائدة السادسة او الفائدة التاسعة نعم التاسعة ازالة المنكر استحباب ازالة المنكر باليد للمستطيع كما صنع النبي

صلوات ربى وسلامه عليه بالخميس والكرام استحباب ازالة المنكر باليد ان استطاع المسلم على ذلك - [00:31:41](#)

والمنكر يزال باليد فان لم يستطع المسلم فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه والذي لا يزيل المنكر لا بيده ولا بلسانه ولا بقلبه احسن الله عزاءه في قلبه هذه مسألة ينبغي ان نتبه اليها المسلم - [00:32:06](#)

حرام حرام ولو استحله الناس والحرام حرام ولو مارسه كل الناس او جل الناس. لانك ينبغي على المسلم ان يظل محافظا على سلامته قلبه في نظرته الى الحرام انه محرم. الغناء محرم - [00:32:24](#)

تصاوير الاصنام التماثيل واعني هنا بال تصاوير ليست التصوير الفوتوغرافية او تصاوير الجوال لان هذى مسألة ثانية يا اخوانى وانما تصاوير التي ترسم باليد او تخطاط وتحاك قولوا احبتى في الله ينبغي ان يظل المسلم معتقدا حرمتها معتقدا عدم جوازها - [00:32:42](#)

التبرج لا ينبغي للMuslim ان يصبح التبرج عنده هو لا يتبرج ولا يبرج نسائه لكن لا ينكر التبرج لا بلسانه ولا بقلبه ولا بيده فظلا عن يده والله المستعان وهذه من المصائب ايها الاحبة الكرام. لذلك اذا اردت ان تعرف سلامة - [00:33:06](#)

انظر الى تعامله مع ما حرم الله اذا كان القلب لا يزال ينكر ما حرم الله جل في علاه. يتأنى من صوت الموسيقى. يتأنى من تبرج السفور يتأنى من اقامة البدع والمحدثات والمنكريات - [00:33:26](#)

فلا يزال قلبك سليما والله الحمد والمنة اما اذا كان القلب لا يأبه بشيء من ذلك فانه ابتلي والله المستعان ايضا احبتى الكرام واختتم هذه هذا الدرس بهذه الفائدة الصور - [00:33:46](#)

والاشياء الظاهرة لها اثر على القلب الصور والاشياء الظاهرة لها اثر على القلب يا مسلم النبي صلوات ربى وسلامه عليه اثرت التصوير التي في قرام عائشة والخطوط التي في خميصة ابي جهم اثرت على قلبه في مسألة الخشوع - [00:34:03](#)

وهو النبي صلوات ربى وسلامه عليه. هذا فيه دليل على بشريته صلى الله عليه وسلم وانه يعرض له ما يعرض لغيره من البشر من الخواطر اقول احبتى في الله - [00:34:31](#)

ان التصوير والاشياء الظاهرة التي يستهين بها الناس لها اثر على القلب لها اثر على القلب في الصلاة ولها اثر على القلب كما قلت لكم في انها يجعل القلب يعتاد الحرام - [00:34:46](#)

كثرة الإحساس فقد الإحساس وان يألف قلبك الذنب والمعصية هذا ذنب اعظم من الذنب نفسه والله المستعان لذلك كثير من الناس يقول المهم القلب ولو فعلت ما فعلت - [00:35:03](#)

نقول هذا الكلام غير صحيح مطلقا يا اخوان الاوان في اخوان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله.

ونقول ان الاشياء الظاهرة يؤثر على القلب ولا يمكن ان تقول انا اهم شيء سلامه قلبي ولو تبرجت ولو شربت الخمور ولو - [00:35:23](#)

تكلمت مع النساء اللواتي لا يجوز لي ان تتكلم معهن وخالفتهن وفعلت وفعلت فان قلبي لا يتأنى نقول له ليس صحيحا ابدا ان الظاهر يؤثر على الباطل يقينا نسأل الله جل في علاه - [00:35:43](#)

ان يصلح بوطننا وقلوبنا وان يعيننا واياكم على ازالة كل ما يشغلنا عن صلاتنا ويذهب الخشوع انه ولد ذلك وال قادر. على هذا والله تعالى اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:36:02](#)